أعلن جهازا الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، والشرطة، اعتقال وزير إسرائيلي سابق، بتهمة التخابر مع إيران.

وقال الجهازان الأمنيان في بيان مشترك، نشره الموقع الالكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت، إنه تم اعتقال الوزير السابق "جونين سيغيف"، بتهمة "التجسس والتخابر لصالح ايران، وخدمة العدو ضد اسرائيل".

وذكر البيان أن "سيغيف" اتصل بمسؤولين في السفارة الإيرانية في نيجيريا في عام 2102، والتقى بهم لاحقا هناك، وقدم لهم معلومات أمنية خطيرة.

وقال إن الشرطة اعتقلت الوزير السابق الشهر الماضي، بعد أن حاول الدخول إلى دولة غينيا الاستوائية في مايو 8102، فأوقفته ومنعته من دخول أراضيها، بسبب ماضيه الإجرامي، فسلمته للسلطات الإسرائيلية بناء على طلب الأخيرة.

وذكر البيان، أنه فور وصول "سيغيف" حقق الشاباك معه، واحتجزه، ومن المقرر أن يتم تقديم لائحة اتهام ضده بالتجسس ومساعدة العدو أثناء الحرب، مشيرًا إلى أن المخابرات الإيرانية، جنّدت سيغيف كوكيل لها.

وقال إن الوزير الإسرائيلي السابق، الذي كان عضوًا في المجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابينيت)، اجتمع بمسؤولين إيرانيين في مناطق مختلفة من العالم.

وأشار البيان إلى أن سيغيف حاول أيضًا تجنيد مواطنين إسرائيليين للعمل مع المخابرات الإيرانية، وقدم معلومات للمخابرات الإيرانية تتعلق بسوق الطاقة في إسرائيل، والمواقع الأمنية في البلاد.

وشغل سيغيف، منصب وزير الطاقة عام 1994 في حكومة إسحق رابين، قبل أن يعتزل السياسة في العام ذاته.

كما اعتقل عام 2005 بتهمة تهريب أقراص مخدرة من هولندا إلى إسرائيل، وبقي في السجن حتى عام .2007

وبعدها انتقل سيغيف، إلى نيجيريا وعمل طبيبًا هناك، بسبب سحب رخصته الإسرائيلية بسبب الاتهامات السابقة الموجهة له، وحاول في عام 2016 استصدار عفو من وزير الصحة يعقوب ليتسمان حتى يتسنى له العودة لإسرائيل وإعادة رخصة مزاولة الطب هناك، لكن طلبه رفض.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/06/2018
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com